

بحار الأنوار

- [229] 107 - ف (1) ومن كلامه عليه السلام سماه بعض الشيعة نثر الدرر: 1 - الاستقصاء
فرقة الانتقاد عداوة، قلة الصبر فضيحة، إفشاء السر سقوط، السخاء فطنة، اللوم تغافل. 2 -
ثلاثة من تمسك بهن نال من الدنيا والاخرة بغيته (2): من اعتصم بالـ، ورضي بقضاء الـ، وأحسن
الظن بالـ. 3 - ثلاثة من فرط فيهن كان محروما: استمache جواد، ومصاحبة عالم، واستمالة
سلطان. 4 - ثلاثة تورث المحبة: الدين، والتواضع، والبذل. 5 - من برئ من ثلاثة نال ثلاثة:
من برئ من الشر نال العز، ومن برئ من الكبر نال الكرامة، ومن برئ من البخل نال الشرف.
6 - ثلاثة مكسبة للبغضاء: النفاق، والظلم، والعجب. 7 - ومن لم تكن فيه خصلة من ثلاثة لم
يعد نبيلًا (3): من لم يكن له عقل يزينه أو جدة تغنيه (4) أو عشيرة تعضده. 8 - ثلاثة تزرى
بالمرء (5): الحسد، والنميمة، والطيش. 9 - ثلاثة لا تعرف إلا في ثلاث مواطن: لا يعرف الحليم
إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب، ولا أخ إلا عند الحاجة. 10 - ثلاث من كن فيه فهو
منافق وإن صام وصلى: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. 11 - احذر من
الناس ثلاثة: الخائن، والظلوم، والنمام، لان من خان
- _____ (1) التحف: 315. (2) البغية: ما يرغب فيه
ويطلب أي المطلوب. (3) النبيل: ذوالنجابة. (4) الجدة - مصدر وجد يجد، كعدة -: الغنى
والقدرة. (5) ازرى به: عابه ووضعه من حقه. والطيش: النزق والخفة.
- _____